

جامعة صلاح الدين– أربيل
كلية التربية الأساس/ الدراسة المسائية
قسم اللغة العربية

كراسة المادة

(التحليل النصوص الأدبية)

لطلاب البكالوريوس المرحلة الرابعة/ قسم اللغة العربية

للسنة الدراسية 2020-2021

م.م. بناز يوسف مرتضى

-ماجستير في الأدب العربي

جامعة صلاح الدين.

banazakbary@gmail.com

**المقدمة:**

الأدب هو الحياة نفسها، وإنّ فهم الأدب معناه فهم الحياة، وإن معرفة قيمة الأدب هي معرفة قيمة الحياة، وبدون الأدب لا يستطيع الإنسان أن يحيا حياةً سعيدةً، فالأدب ليس شيئاً إضافياً، إنّما هو شرطٌ أساسي للحياة الماتعة الممتعة الهادئة الهانئة.

وقيمة النصّ الذي نقرأه - شعراً أو قصةً أو رواية أو مسرحية – لا تقف عادةً، عند مجرّد قضاء سويعاتٍ، في استعراض مشاهد ممتعة من الحياة، بل إنّنا نمضي – بعد الفراغ من القراءة أو المشاهدة- لمناقشة ما قرأناه وما شاهدناه، وكثيراً ما نناقش أنفسنا، بسبب كتاب قرأناه، وهناك كتب غيّرت مجرى حياة قارئيها تغييراً شاملاً، وهنا يتمثل ما للأدب من نفع وفائدة، حين يُعمّق فهمنا للحياة، بل أكثر من هذا، حين يوجه حياتنا نحو الأفضل والأحسن، فالأدب يُستمد من الحياة، ويدفع الحياة ويُوجهها، فمادّة الأدب إذاً، هي الحياة، التي تنتقل إلينا عبر النصّ الإبداعي، بأسلوب يُحدث في نفوسنا المُتعة والإثارة، وقد يُشكل حيتنا......

والأدب لا ينقل إلينا الحياة كما هي، ولكنه يُعبّر عنها، أو يُحاكيها، أو يُفسّرها، أو ينقدها، وكل هذه العبارات تدلّ على أنّه لاينقل إلينا الحياة نقلاً حرفيّاً آليّاً، إنّه ينقل إلينا فهم الأديب للحياة، من خلال تجاربه الشخصية، وهنا نكون قد أدخلنا عنصراً جديداً يقوم عليه الأدب؛ فبجانب الحياة، لابُدّ من "فهم" الأديب لها، فهناك إذاً عناصر كثيرة تشترك كلها في تكوين العمل الأدبي، فالعناصر التي تقدمها الحياة تمثل المادة الأولية لأيّ عملٍ أدبي، سواء أكان قصيدةً، أم قصّة، أم مقالةً، أم مسرحيّة.

ثمّ هناك العناصر التي يُضيفها الأديب، في عملية نقله هذه المادّة الأوّليّة، إلى هذه الصورة أو تلك، من صور الفنّ الأدبي، وهذه العناصر يمكن أن تقسم تقسيماً إلى أربعة أقسام:

**أولاً: العنصر العقلي:** ويتمثل في الفكرة التي يأتي بها الكاتب، ليبنى منها موضوعه، والتي يعبر عنها في عمله الفنيّ.

**ثانياً: العنصر العاطفي:** ويتمثل في الشعور الذي يثيره الموضوع في نفسه، والذي يود، وهو بدوره، أن يثيره فينا.

**ثالثاً:عنصر الخيال:** وهو القدرة على التأمل القوي العميق.

وهذه العناصر تجتمع لتقدم للأدب المادة والحياة، ولكن مهما تبلغ المواد التي قدّمتها التّجربة، من الغنى والثّراء، ومهما يبلغ فكر الكاتب وشعوره وخياله، من الجدّة والطّرافة والابتكار، فإنّ عنصراً آخر يلزم الأديب، عند الاهتمام بهذه العناصر، قبل أن تشكل وتهذّب وفق مبادئ النّظام والتناسق والجمال والتأثر.

ومن ثَمَّ نجد عنصراً رابعاً في الأدب، هو العنصر الفني، أو عنصر التأليف والأسلوب.

ومن أهم الأهداف المقصودة من وراء تدريس الأدب، تكوين ملكة الذوق الأدبي عند الدارسين، باعتبار الذوق حاسةً فنية فطرت عليها الطبيعة الإنسانية، فالتذوق الأدبيُّ يُعد قوام الدراسة الأدبية وروحها، وملكة ينبغي أن تنمي لدى الطلبة.

وهناك خطوات عملية تسبق هذه الملكة وتتمثل في تدريب الطلاب لغوياً، وذلك عن طريق تعويدهم على قراءة النصوص الأدبية – أكثر من مرّة- قراءة صحيحة سليمة متأنية، بغية استيعاب معانيها، وإدراك جوانب الجمال اللغوي والبلاغي والفني لكل عنصر من عناصر التي تتشكل منها، ومن ثمَّ إدراك مقاصد النصَّ الأدبي ومراميه وأغراضه، فتحليل النص الأدبي بمثابة فك الرموز المغلقة، وتوضيح الدلالات المكتنزة، ومعرفة مواطن الجمال فيه من حيث الفكرة، والخيال، والعاطفة، والأسلوب، حتى يصل المحلل إلى مرحلتي التذوق والنقد اللتين يعدان من أهم غايات دراسة الأدب.

* **أهم المراجع التطبيقية في تحليل النصوص الأدبية:**

1/ في الشعر العربي الحديث- تحليل وتذوق، د.إبراهيم عوض.

2/ تحليل القصائد -الطريقة والمنهج، فضل بن عمّار العماري.

3/ مدخل إلى تحليل النص الأدبي، د.عبدالقادر أبو شريفة، حسين لافي.

4/ عزف على وتر النص الشعري- دراسة في تحليل النصوص الأدبية الشعرية، أ.د.عمر محمد الطالب.

5/ مناهج تحليل النص الأدبي، لإبراهيم السعافين، وعبدالله الخباص، ومحمد جمعة.

6/ النصوص الأدبية- تحليلها ونقدها/ د.علي عبدالحليم محمود.

7/ الكاشف في تحليل النصوص الأدبية، محمد الزين زورق.

8/ مبادئ تحليل النصوص الأدبية، د.بسام بركة، وهاشم الأيوبي.

9/ تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، عبد الجواد محمد المحص.

10/ مناهج النقد الأدبي، للدكتور وليد القصاب.

11/ الأدب وفنونه، للدكتور عزالدين إسماعيل.

* **أهداف المادّة:**

1/ تنمية الذائقة الأدبية لدى الطلبة، وتعويدهم على النظر في النصوص الشعرية والنثرية، وتمييز صحيحها من سقيمها تمييزاً يعتمد على المنهج العلمي في تحليل النصوص الأدبية.

2/ مهارات التذوق الأدبي عن طريق النقاش الشفهي في صورة مجموعاتٍ صغيرة تتسم بالفاعلية.

3/ تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة عامة بتقديم نماذج مختارة من الأعمال الأدبية مع تحليلها وشرحها.

4/ تحليل العناصر المتضمنة في النص الأدبي يساعد الطلبة على فهمها فهماً سليماً، ومن ثم الإقبال عليها وتذوقها.

5/ قراءة النص قراءة إبداعية بغية فهم مضامينه ومعانيه ومراميه.

* **المعارف:**

1/ التعرُّف إلى معنى التحليل الأدبي للنص وتحديد أدواته ومبادئه.

2/ تحديد المناهج التحليلية الحديثة للنص الأدبي والإلمام بخطواتها.

3/ تمييز التيارات المعرفية والأدبية والفكرية الشائعة في تراث اللغة العربية.

* **المهارات:**

1/ المقارنة بين العلاقات السياقية للأساليب الأدبية والإبداعية وتميزها.

2/ تحليل النصوص تحليلاً أدبياً وفق المناهج السياقية والنصية.

3/ إدراك الدلالات الأسلوبية والمعنوية في النصوص الأدبية المختلفة.

* **الكفاءات:**

1/ إتقان خطوات تحليل النصوص الشعرية عملياً من خلال نصوص مختارة.

2/ استيعاب آليات التحليل السردي والتطبيق عليها بنصوص مختارة.

3/ التفريق بين لغة الكتابة الأدبية ولغة الحديث من خلال ممارسة اللغة العربية.

**توزيع الدرجات:**

يتم خلال هذا الكورس الدراسي اجراء امتحانين في هذه المادة تحديد درجة السعي وتكون كل امتحان على 20 درجة وبمجموع الامتحانين يساوي 40 درجة والامتحان النهائي للسنة الدراسية يكون على(60)درجة وهذا يساوي ما مجموعه 100 درجة.

مفردات المنهج وتوزيعها حسب الاسابيع:-

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاسابيع**  | **التاريخ**  | **المفردات** |
| الاسبوع الاول | 7/2/2021 | \*مفهوم التحليل النص الأدبي -تعريف النص، المبدع، المتلقي-أسس النص-لوازم التحليل-خطوات تحليل النص الأدبي |
| الاسبوع الثاني | 14/2/2021 | * عناصر الشعر
* المعنى (الفكرة)، العاطفة، اللغة، الصورة الشعرية (الخيال)، الموسيقا
* تحليل نموذج قصصي لكل عنصر من عناصر الشعر
 |
| الاسبوع الثالث | 21/2/2021 | * النص القصصي
* تعريق القصص
* سمات الفن القصصي
* أنواع النص القصصي
* -أشكال القصة وأبرزها
* عناصر بناء الرواية (السرد، الشخصية، الحبكة، الزمان والمكان، الحوار واللغة، الفكرة)
 |
| الاسبوع الرابع | 28/2/2021 | * تحليل نموذج قصة قصيرة
* تحليل نموذج رواية بحسب عناصر بنائه.
 |